

هولندا تنهي مغامرة تركيا وتواجه إنجلترا في نصف نهائي أمم أوروبا



فرحة نجوم هولندا يهدف الفوز

قلبت هولندا تخلفها امام تركيا الى فوز 2-1 أمس الأول السبت في برلين وبلغت الدور نصف النهائي من كأس أوروبا لكرة القدم. تقدمت تركيا بهدف سجله ساميت أكابدين (35)، وردت هولندا بهدفين عبر ستيفان دي فري (70) ومرت مولدور (76) خطأ في مرعى منتخب بلاده، وضربت موعداً مع إنكلترا في نصف النهائي الأربعاء المقبل في دورتموند. أما نصف النهائي الآخر فيجمع بين إسبانيا وفرنسا الثلاثاء.

وغاب عن صفوف منتخب تركيا قطب الدفاع مريح ديميرال لوقفة مباراتين بعد إصابة اليد الجذلية التي احتقل بها بأحد هدفه أمام النمسا (2-1) في لايبزيغ في ثمن نهائي كأس أوروبا في ألمانيا.

وسجل ديميرال هدفه الفوز للمنتخب التركي واحتفل بالهدف الثاني بحركة اليد القوية في إشارة إلى «الذئاب الرمادية» الخاصة بمجموعة اليمين المتطرف في تركيا. حل بدلا منه ساميت أكابدين الحارس الهولندي بارت فيربروخن باطراف أصابعه وأرشدت من القائم الأيسر (55).

وبعد ضغط مستمر من هولندا نجحت في ادراك التعادل عندما دافع ديبياي كرة متقنة داخل المنطقة تابعها دي فري غير المراقب برأسه داخل الشباك (70). ومنع الهدف دفعة معنوية هائلة لهولندا فاضافت الهدف الثاني بعد لعبة متقنة

وصلت الى دنزل دمفريس على الجبهة اليمنى فمررها زاحقة مأكرة حاول مدافع تركيا مولدور ابعادها من أمام خاكبو فتابعها بالخطأ في مرعى منتخب بلاده (76).

وضغط المنتخب التركي في الدقائق الأخيرة لادراك التعادل وجر المباراة الى الوقت الإضافي لكن مدافع هولندا البديل ميكي فان دي فين والحارس فيربروخن انقذا منتخبهما من هدفين محققين.

وكانت المواجهة كانت الأولى بين المنتخبين في بطولة كبرى (كأس العالم أو كأس أوروبا). وفي المباراة الثانية كرسست إنكلترا، وصيفة بطلة نسخة 2016، عقدة سويسرا في الدور ربع النهائي للبطولات الكبرى عندما

تغلبت عليها 3-5 بركلات الترجيح (الوقت الإضافي 1-1) السبت على ملعب دوسلدورف أرينا في دوسلدورف وبلغت نصف نهائي كأس أوروبا لكرة القدم في ألمانيا.

وكانت سويسرا البائدة بالتسجيل عبر مهاجم مونناكو الفرنسي بريل إيمبولو (75)، وردت إنكلترا بعد خمس دقائق بواسطة جناح أرنستال بوكايو ساكا (80).

وساكا وإيفان طوني وترنت الكسندر-أرنولد) في تسجيل البركلات الخمس للسلسلة الأولى. وتلعب إنكلترا في نصف النهائي الأربعاء المقبل مع هولندا في برلين. وواصلت إنكلترا معاناتها في البطولة وإن كان أداء لاعبيها أفضل نسبيا، لكنها مرة أخرى عادت من بعيد وحولت تخلفها بهدف (على غرار مواجهتها لسلوفاكيا في ثمن النهائي، 2-1 بعد التمديد) قبل ربع ساعة من نهاية المباراة التي تعادل بفضل المفجعي ساكا، قبل أن ينفذ بيكفورد رأس مدربه غارث ساونفخت في مباراته المئة على رأس الإدارة الفنية للمنتخب، بتصديه للركلة الترجيحية لأكانجي، فيما نجح خماسي منتخب «الأسود الثلاثة» (كول بالمر وجود بيلينغهام

الى لقبها الأول في الكأس القارية والثاني الكبير في سجلها بعد مونديال 1966 على أرضها، نصف النهائي كأس أوروبا بعد 1968 و1996 و2020 (أقيمت في عام 2021 بسبب كوفيد). وأنها إنكلترا المشوار الرائع لسويسرا في النسخة الحالية وحطمت آمالها في بلوغ نصف النهائي للمرة الأولى في البطولات الكبرى وحرمتها في فك عقدة ربع النهائي الذي فشلت في تخطيه في مونديال 1934 و1938 و1954 وفي النسختين الأخيرتين لكأس أوروبا (2021 و2024). وعلق ساكا الذي اختير أفضل لاعب في المباراة «قاتلنا وعدنا مرة أخرى من بعيد الى المباراة، أنا فخور بالجميع، كنت أؤمن بحظوظنا وعودتنا لأننا

سيطرنا على مجريات المباراة وأنا سعيد لأنني سجلت هدف التعادل وفخور بذلك». وشهد الشوط الأول من المباراة حذرا كبيرا من كلا المنتخبين اللذين حاول كل منهما جس نبض الآخر دون فرص خطيرة على المرميين ما دفعهما وخصوصا إنكلترا الى التسديد من بعيد لكن الكرة اصطدمت أغلب الأحيان بتكتل دفاعي سويسري. وتحسن الأداء نسبيا في الشوط الثاني مع بعض الفرص السانحة التي استغل كل منها واحدة وهز فيلا الشباك، ولم ينجح أي منهما في حسم النتيجة في صالحه فكان ذلك في البركلات الترجيحية التي ابتمست للانكلز.

وأجرى ساونفخت الذي قاد إنكلترا إلى نصف نهائي مونديال 2018 ونهائي كأس أوروبا صيف 2021، تغييرا واحدا على التشكيلة وكان اضطرابا بسبب إيقاف مدافع كريستال بالاس مارك غويهي دفع بمدافع أسنوتون فيلا أريزي كونسامكانه. في المقابل، دفع مدرب سويسرا مورتا باكين بالتشكيلة ذاتها التي جردت إيطاليا من القلب في ثمن النهائي (0-2).

وكانت أول وخطر فرصة في المباراة لسويسرا عبر إيمبولو اثر تلقيه كرة داخل المنطقة من لاعب وسط بولونيا الإيطالي ريمو فرويلر بهاها لنفسه وسددها سهلة بين يدي بيكفورد (51)، ورأسية لألاعب نفسه سهلة أيضا

بين يدي الحارس (56). ونجحت سويسرا في افتتاح التسجيل عندما مرر مهاجم بولونيا دان ندوبي لمست قدم مدافع مانشستر سيتي جون ستونز الذي حاول ابعادها فتهيأت أمام إيمبولو الذي تخلص من رقابة مدافع سيتي الآخر كايبل ووكر وتابعها من مسافة قريبة داخل المرمى الخالي (75).

وهو الهدف الثاني لإمبولو في البطولة.

ودفع ساونفخت بثلاثة لاعبين دفعة واحدة بإشراك لوك شو وإيبيريتشي إيزي وكول بالمر مكان ماينو وكيران تريبييه وكونسا

ونجح ساكا في ادراك التعادل بتسديدة قوية يسيراه من خارج المنطقة ارتطمت بأسفل القائم الأيمن البعيد لمرى الحارس يان سومر (80).

وكاد لاعب وسط أرنستال ديكلان رايس يفعلها بتسديدة قوية من خارج المنطقة ابعدها سومر بصعوبة (95)، وجرب نجم ريال مدريد الإسباني جود بيلينغهام حظه بتسديدة من داخل المنطقة بين يدي سومر (102).

وكاد البديل شيردان شاكيري يفعلها من ركلة ركنية مباشرة ارتطمت الكرة بزاوية العارضة والقائم (117)، وانفذ بيكفورد مرماه بتصديدة لتسددة قوية لزي أمودوني من حافة المنطقة (119).

أوروغواي تطرد البرازيل وتلحق بكولومبيا في نصف نهائي «كوبا أمريكا»



منتخب البرازيل يخسر بركلات الترجيح أمام أوروغواي

قادت ركلات الترجيح منتخب أوروغواي للصعود للدور قبل النهائي لبطولة كأس أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أمريكا 2024)، على حساب منتخب البرازيل، عقب فوزه 4 / 2 بركلات الترجيح.

وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل بدون أهداف، بعدما عجز كلا المنتخبين عن استئثار الفرص التي سنحت للاعبين على مدار 90 دقيقة، ليحتكما في النهاية لركلات الترجيح، التي ابتمست في النهاية لمنتخب أوروغواي.

وخاض منتخب البرازيل المباراة دون نجمه فينيسيوس جونيور للإيقاف بسبب تراكم البطاقات، فيما عانى منتخب أوروغواي من النقص العددي، بعدما اضطر للعب بعشرة لاعبين، عقب طرده لاعبه تافيتان تانديز في الدقيقة 74.

وبذلك، ضرب منتخب أوروغواي، الذي يتقاسم الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 15 لقباً مع نظيره الأرجنتيني، موعداً في الدور قبل النهائي للمسابقة مع منتخب كولومبيا (فجر الخميس المقبل)، الذي تأهل للدور ذاته، عقب فوزه الكاسح 5 / 0 على منتخب بنما بدور الثمانية أيضاً.

ولتلقى الفائز من أوروغواي وكولومبيا في المباراة النهائية للمسابقة، مع الفائز من لقاء الربع الذهبي الآخر بين الأرجنتين وحاملة اللقب وكندا.

وصعد منتخب أوروغواي، بقيادة مديره الفني الأرجنتيني المخضرم مارسيلو بيلسا، لدور الثمانية في البطولة، بعدما تصدر ترتيب المجموعة الثالثة في مرحلة المجموعات.

أما منتخب البرازيل، الذي كان يحلم بالحصول على لقبه العاشر في المسابقة، فعصد للدور الإقصائية بعدما حل ثانياً في ترتيب المجموعة الرابعة بالدور الأول.

وجاءت بداية المباراة هادئة، حيث سيطر الحذر على طريقة لعب المنتخبين، قبل أن يحصل منتخب البرازيل على ركلة حرة مباشرة من مكان قريب من منطقة الجزاء في الدقيقة 14، لينفذ رافينيا الركلة، لكنه وضع الكرة في

وتلقى نونيز تمريرة بنية في الدقيقة 52، ليراوغ الدفاع ويسدد من داخل منطقة الجزاء، غير أن الكرة اصطدمت في إيدير ميليتاو، وذهبت لركنية لم تثر عن أي جديد.

وأطلق فيديريكو فالفيدي قذيفة من خارج المنطقة في الدقيقة 62، ذهبت أعلى مرعى البرازيل، قبل أن يضطر منتخب أوروغواي للعب بعشرة لاعبين عقب طرد ناهيتان تانديز في الدقيقة 74، بعدما كشفت تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) وجود التحام عنيف من جانبه ضد رودريجو.

ولم يهدأ إيقاع منتخب البرازيل الذي شدد من هجماته في محاولة لاستغلال النقص العددي في

صوف أوروغواي، وسدد إندريك تصويبة زاحقة من خارج المنطقة في الدقيقة 84، لكن روشيت كان لها بالمرصاد.

ومرت الدقائق الأخيرة دون تسجيلات للبرازيليين لتحديد المتأهل للربع الذهبي في البطولة. وخلال ركلات الترجيح، سجل لأوروغواي كل من فيديريكو فالفيدي، ورودريجو بينتانكور، وجورجيان دي أراسكايتا، ومانويل أوجارت، فيما تصدى أليسون بيكر، حارس مرعى البرازيل، لركلة خوسيه خيمينيز.

في المقابل، أحرز للبرازيل اندرياس بيريرا، وجابرييل مارتينيلي، في حين أضع وحسم منتخب كولومبيا

الأمر عملياً من الشوط الأول، الذي شهد إحرازه 3 أهداف، حيث أفتتح لاعبه جون كوردوبا التسجيل مبكراً في الدقيقة الثامنة بتمريرة حاسمة من خاميس، الذي أضاف الهدف الثاني في الدقيقة 14 من ركلة جزاء.

وواصل خاميس إبداعه بعدما صنع الهدف الثالث، الذي حمل توقيع لويس دياز في الدقيقة 41، فيما تكفل ريتشارد ريوس، بتسجيل الهدف الرابع في الدقيقة 70. واختتم مخيل بورخا مهرجان الأهداف الكولومبية بتسجيله الهدف الخامس في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني، من ركلة جزاء.

وبذلك، حجز منتخب كولومبيا، الذي يتواجد في المركز الـ12 عالمياً في التصنيف الأخير للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، مقعده في ثمن نهائي كوبا أمريكا للمرة الثالثة خلال النسخ الأربع الأخيرة.

و ضرب المنتخب الكولومبي هدفين، ليقود منتخب كولومبيا للتأهل للدور قبل النهائي مع أوروغواي التي أطاحت بالبرازيل من ربع النهائي. وحقق منتخب كولومبيا انتصاراً كاسحاً 5 / 3، على بنما، مساء أمس الأول السبت بالتوقيت المحلي (صبح أمس الأحد بتوقيت جرينتش) في دور الثمانية للبطولة على ملعب (سناتيت فارم) بمدينة جلانديل.

وحسم منتخب كولومبيا الهزائم منذ تولي مديره الفني ستواجهنا، لكننا خسرن الآن مباراة في الأدوار الإقصائية ولم يكن هذا ما توقعناه».

وتابع: «لكنني أكرر، لدينا فرصة كبيرة لمواصلة التطور والتحسين وهدفنا الرئيسي الآن هو التأهل لكأس العالم. الآن نحن في المركز السادس في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم، ولا يعجبنا هذا». وأشار دوريفال الذي تولى تدريب المنتخب البرازيلي في يناير (كانون الثاني) الماضي فقط بمنتخب أوروغواي بقيادة الأرجنتيني بيلسا، قائلاً إنه فريق يمكن للبرازيل أن يتطلع إلى السير على خطاه بعد تأثره بفلسفة بيلسا.

الأرجنتيني نيسنور لورينزو المسؤولية في يوليو 2022، للمباراة الـ24 على التوالي، بواقع 18 فوزاً و6 تعادلات في مختلف المسابقات.

في المقابل، أخفق منتخب بنما، الذي ينتمي لاتحاد أمريكا الشمالية والوسطى الكاريبي لكرة القدم (كونكاكاف) في أن يصبح ثاني فريق من هذا الاتحاد القاري يبلغ الربع الذهبي في كوبا أمريكا 2024، بعد منتخب كندا، الوافد الجديد للمسابقة، الذي صعد للدور قبل النهائي للاقبي منتخب الأرجنتين (حامل اللقب)، وذلك عقب فوزه بركلات الترجيح على منتخب فنزويلا بدور الثمانية.

وكان منتخب كولومبيا صعد للدور الإقصائية في

البطولة التي توج بها عام 2001. بعدما تصدر ترتيب المجموعة الرابعة برصيد 7 نقاط، عقب فوزه 2 / 1 على باراجواي، 5 / صفر على كوستاريكا، فيما تعادل 1 /

1 مع منتخب البرازيل.

من جانبه، تأهل منتخب بنما لمخاض خروج المغلوب للمرة الأولى في البطولة، بعد حله ثانياً في ترتيب المجموعة الثالثة، حيث خسر 1 / 3 أمام أوروغواي، لكنه انتصر 2 / 1 على الولايات المتحدة، 3 / 1 على بوليفيا، علماً بأنه ودع المسابقة

من مرحلة المجموعات في مشاركته الوحيدة بالمسابقة عام 2016، التي أقيمت على الأراضي الأمريكية أيضاً.

وبدأت المباراة بهجوم من جانب منتخب كولومبيا، حيث خاضت المباراة دون رقابة من خارج المنطقة، وبضعتها زاحفة على يمين موسكيرا، الذي حاول التصدي لها دون جدوى، لتحضن الشباك. وفي ظل حالة الاستسلام للخسارة التي انقادت لاعبي بنما، حصل منتخب كولومبيا على ركلة جزاء، بعدما تعرض خوزيه كوردوبا للعرقلة داخل منطقة جزاء بنما من جانب سانتياجو أرباس.

ونفذ ميخيل بورخا الركلة بنجاح، بعدما سدد الكرة قوية على يسار حارس منتخب بنما، الذي ارتدى في الجبهة المقابلة، مسجلاً الهدف الخامس لكولومبيا في الدقيقة الخامسة من الوقت الضائع، وينتهي اللقاء بفوز مستحق لرفاق خاميس رودريجين.

مدرب البرازيل: «الكناري» بحاجة للتحسن

وأضاف دوريفال: «أعتقد أن منتخب أوروغواي لديه نمط. نمط محدد وواضح. المدرب يعمل مع الفريق منذ مدة طويلة. واجهوا بعض المشاكل في البداية وقاموا بتصحيحها. الآن يحققون نتائج رائعة. أعتقد أننا سنحقق كل ذلك أيضاً، لا شك في ذلك، لكننا بحاجة إلى بعض الوقت لإجراء مثل هذه التصحيحات».

واوجهنا بعض المشاكل في بداية البطولة. أعتقد أننا صححنا الكثير من الأخطاء. الأمر صعب بالنظر إلى الفترة الزمنية التي عملنا خلالها لمحاولة تنفيذ خططنا بسرعة. أعتقد أنه سيكون لدينا المزيد من الوقت في المستقبل».

ولم تقدم البرازيل الأداء المتوقع منها في كوبا أمريكا القامة في الولايات المتحدة، وتعادلت مرتين في دور المجموعات وفازت على باراغواي فقط قبل خروجها من دور الثمانية للمرة الثانية على التوالي في بطولة كبرى، بينما يتحول الاهتمام والتركيز نحو تصفيات كأس العالم.

وقال دوريفال الذي تحمل «المسؤولية الكاملة» لخروج فريقه المبكر: «نحن نمر بعملية إصلاح وتجديد مهمة جداً لهذا الفريق. الفريق لعب تحت قيادتي ثمانية مباريات فقط وهذا هو المسار الذي يتعين علينا اجتيازه».

وأضاف: «نحن ندرك الصعوبات التي